

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل كَمِئَتْ رَجُلُهُ بالكسر : تَشَقَّقَتْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالظَّاهِرُ أَنَّ ذِكْرَ الرَّجُلِ
مِثَالُ فَقْدِ قَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : كَمِئَتْ يَدُهُ وَرَجُلُهُ مِنْ
الْبَرْدِ وَالْعَمَلِ انْتَهَى أَيِ تَشَقَّقَتْ . وَكَمَأَتْ بِالْفَتْحِ كَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَسَاسِ
وَلَعَلَّهُ غَلَطَ مِنَ الْكَاتِبِ وَالصَّحِيحُ كَفَرَحَتْ كَمَا تَقْدِّمُ وَالْعَجَبُ مِنْ شَيْخِنَا لَمْ
يُنْدِبْهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى مَا تَقْدِّمُ فِي كَلَامٍ مِنَ الْمَجَازَاتِ مَعَ دَعْوَاهُ الْكَثِيرَ وَإِذَا عَلِمَ بِصِيرِ
. وَكَمِئَتْ فَلَانٌ عَنِ الْأَخْبَارِ كَمَأَتْ : جَهَلَهَا وَغَيَّبَهَا عَنْهَا فَلَمْ يَفْطُنْ لَهَا قَالَ
الْكَسَائِيُّ : إِنْ جَهَلَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ قَالَ : كَمِئَتْ عَنْ الْأَخْبَارِ أَمْأَتْ عَنْهَا .
وَقَدْ أَمْأَتْهُ السِّنُّ أَيِ شَيْخَتْهُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَتَكَمَّأَتْهُ أَيِ الْأَمْرِ إِذَا تَكَرَّهَهُ نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي وَفِي الْأَسَاسِ : خَرَجُوا
يَتَكَمَّأُونَ : يَجْتَنُونَ الْكَمَاءَ . وَتَكَمَّأْنَا فِي أَرْضِهِمْ وَتَكَمَّأَتْ عَلَيْهِ
الْأَرْضُ وَتَلَمَّعَتْ عَلَيْهِ وَتَوَدَّأَتْ إِذَا غَيَّبَتْهُ فِيهَا وَذَهَبَتْ بِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

ك ي أ .

الْكَاءُ وَالْكَاءَةُ وَالْكَيْءُ وَالْكَيْئَةُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَضَبُّهُ فِي
الْعُيُوبِ فَقَالَ : مِثَالُ الْكَاعِ وَالْكَاعَةِ وَالْكَيْعُ وَالْكَيْعَةُ فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمَصْنَفِ ضَبُّهُ عَلَى
عَادَتِهِ : الضَّعِيفُ الْفُؤَادِ الْجَبَّانُ قَالَ أَبُو حَرَامٍ الْعُكْلِيُّ :
وَإِنِّي لَكَيْءٌ عَنِ الْمُؤَبَّاتِ ... إِذَا مَا الرَّطِيبُ انْمَأَى مَرَّ ثَوُّهُ وَرَجُلُ
كَيْئَةٍ وَهُوَ الْجَبَّانُ قَالَ الْعُكْلِيُّ أَيْضًا :

لَلَا زَأْ نَأٍ جُبَّيْ كَيْئَةٍ ... يُمَلَّى مَأْبِرَهُ نَزْمَؤُهُ وَقَدْ كَيْئَتْ عَنْ
الْأَمْرِ بِكسر الكاف أَكَيْئُ كَيْئَاءً وَكَيْئُوتُهُ عَنْهُ أَكُوءُ كُوءًا وَكَأُوءًا عَلَى
الْقَلْبِ أَيِ نَكَالَتْ عَنْهُ أَوْ نَبَتَتْ عَنْهُ عَيْنِي فَلَمْ أُرْدِّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيِ هَبَّتْهُ
وَجَبَّذَتْهُ عَنْهُ وَكَانَ الْأَوَّلَى بِالْمَصْنَفِ أَنْ يُمَيِّزَ بَيْنَ الْمَادَّاتَيْنِ الْوَاوِيَةِ وَالْيَائِيَةِ فَيَذْكُرُ
أَوَّلًا كُوءًا ثُمَّ كَيْئًا كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَلَمْ يَنْبِذْهُ عَلَيْهِ شَيْخِنَا أَصْلًا وَأَكَاءَهُ
إِكَاءً وَإِكَاءَةً هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ فَإِنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً كَأَقَامَ إِقَامَةً لَا حَرْفَ الْهَمْزَةِ
وَقَدْ سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ : فَاجْأَهُ عَلَى تَنَفُّفَةٍ أَمْرٍ أَرَادَهُ وَفِي نَسْخَةِ تَفْرِيسَةٍ
أَمْرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ ذَلِكَ فَهَبَّاهُ وَرَدَّاهُ عَنْهُ وَجَبَّيْنُ فَرَجَعَ عَنْهُ . وَأَكَأْتُ الرَّجُلَ
وَكَيْئْتُ عَنْهُ مِثْلُ كَيْعْتُ أَكَيْعُ . قَالَ صَاعِدُ فِي الْفُصُوصِ : قَرَأَ الزُّبَيْدِيُّ عَلَى

أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَصْمَعِيِّ : أَكَاثُ الرَّجُلِ إِذَا رَدَدَتْهُ عَنْكَ .
فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَلْحَقْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنْ أَجَا فَلَمْ أَجَدَ لَهُ نَظِيرًا غَيْرَهَا
فَتَنَازَعَ هُوَ وَغَيْرُهُ إِلَى كُتُبِهِ فَقُلْتُ : أَيْسَرُهَا الشَّيْخُ لَيْسَ كَأَتَ مِنْ أَجَا فِي شَيْءٍ قَالَ : كَيْفَ
؟ قُلْتُ : حَكِيَ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُوصَلِيُّ وَقُطْرُبُ كَيْسِيَّ الرَّجُلُ إِذَا جَبُنَ فَجَلَّ الشَّيْخُ وَقَالَ
: إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْهُ . فَضَرَبَ كُلٌّ عَلَى مَا كَتَبَ انْتَهَى . قَالَ فِي الْمَشُوفِ : وَفِي
هَذِهِ الْحِكَايَةِ نَظَرٌ فَقَدْ كَانَ أَبُو عَلِيٍّ أَعْلَمَ مِنْ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ مِثْلُ هَذَا
وَيَظَاهِرُ لَصَاعِدٍ وَقَدْ كَانَ صَاعِدٌ يَتَسَاهَلُ عَفَاً عَنْهُ .
فصل اللام مع الهمزة .

اللَّـؤْلُؤُ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا بؤُؤْ بؤُؤْ وَجؤُؤْ جؤُؤْ وَسؤُؤْ سؤُؤْ ودؤُؤْ دؤُؤْ وضؤُؤْ ضؤُؤْ :
الدُّرُّ سَمِّيَ بِهِ لَضَوُّهُ وَلَمَعَانِهِ وَاحِدَةٌ لؤُؤْلُؤَةٌ بِهَاءٍ وَالْجَمْعُ اللَّـلَـئُ
وَبَائِعُهُ لِأَنَّ حِكَاةَ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْفَرَّاءِ وَذَكَرَهُ أَبُو حَيْثَانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ : قَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لَصَاحِبِ اللَّؤْلُؤِ لَأَءٌ عَلَى مِثَالِ لَعَّاعٍ
وَكَرِهَ قَوْلَ النَّاسِ لِأَنَّ عَلَى مِثَالِ لَعَّالٍ . وَلَأَءٌ كَسَلْسَالٍ غَرِيبٌ قَلَّ مِنْ ذِكْرِهِ مِنْ أَرَبَابِ
التَّصَانِيفِ وَأَنْكَرَهُ الْأَكْثَرُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ : خَالَفَ الْفَرَّاءُ فِي هَذَا الْكَلَامِ
الْعَرَبَ وَالْقِيَاسَ لِأَنَّ الْمَسْمُوعَ لِأَنَّ وَلَكِنْ الْقِيَاسُ لؤُؤْلُؤُئِيٌّ لِأَنَّ لَءَءَ لَا يُجْنَى مِنْ
الرُّبَاعِيِّ فَعَّالٌ . وَلَـئَلٌ شاذٌّ . انْتَهَى . لَا لَأَءٌ كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ وَلَا لِأَنَّ لَءَءَ
كَمَا صَوَّبَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّـؤْلُؤُ مَعْرُوفٌ وَصَاحِبُهُ لِأَنَّ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ
الْأَخِيرَةَ حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُمْ فَعَّالٌ وَأَنْشَدَ :